إبراهيم بن موسى الكاظم (دراسة تاريخية)

م.د. سلام علي مزعل الجابري
جامعة ذي قار - كلية الآداب

thiqaruni.org

تناول الباحثون أكثر الأحداث المتعلقة بالعلويين وأنصارهم باهتمام كثير ، بيد ان هناك أحداثاً وشخصيات أخرى مهمة في تاريخهم تحتاج إلى دراسات مستفيضة لما يكتنفها من غموض وإبهام ، وما يحيط بها من تعقيد نتيجة تضارب آراء المؤرخين حولها .

ومن تلك الشخصيات إبراهيم الأكبر بن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) تلك الشخصية المثيرة للجدل لدى المؤرخين الرواد الذين اختلفوا حولها مبتدئين بتحديد هل ان ابراهيم هو شخص واحد أم هناك شخصين من أولاد الإمام مسميين بهذا الاسم.

كذلك كان الاختلاف في طبيعة العلاقة بينه وبين أخيه علي الرضا (عليه السلام) خاصة بعد ان قيل عنه انه يقول بالوقف عند أبيه موسى بن جعفر مدعياً ان أباه لم يزل حياً لكنه اختفى عن الأنظار.

تلك الأحداث وغيرها من أحداث سياسية وعسكرية جسدت تاريخ تلك الشخصية المهمة ، تناولتها في هذه الدراسة ، فقد قمت بجمع النصوص والروايات المبعثرة من هنا وهناك ودرستها دراسة مستفيضة واستطعت جاهداً ان أقدم صورة شبه متكاملة عن إبراهيم الأكبر بن الإمام موسى بن جعفر .

تناولت في هذه الدراسة :

أولاً : اسمه ونسبه .

ثانياً : علاقته بالواقفية وأخيه الإمام علي الرضا .

ثالثاً : دوره في الأحداث السياسية .

١-سيطرته على اليمن سنة ٢٠٠ هـ .

٢-سيطرته على مكة سنة ٢٠٢ هـ .

٣-نهاية حياته السياسية ووفاته .

ثم قائمة المصادر والمراجع

وحسبي اني قد أعطيت هذه الدراسة حقها وان تنال رضا قارئها ، غافرين ما يلحظونه من نقص وهفوات ان لا كمال إلا لله وحده .

أولاً : اسمه ونسبه

هو إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[١] . وإبراهيم هو احد أبناء الإمام موسى الكاظم ، الذين اختلف النسابون والرواة في عددهم اختلافاً كثيراً ، فهناك من يعدهم ثلاث وثلاثون[٢] وآخر سبع وثلاثون[٣] ورواية ثالثة تقول انهم ثمان وثلاثون[٤] وأخرى أحصتهم بأربعين[٥] وهناك من ذهب إلى أكثر من ذلك ، فذكر انهم ستون[٦] وهذه الأعداد بطبيعة الحال تشمل الذكور والإناث منهم .

وقد برز عدد من أبناء موسى بن جعفر (عليه السلام) على مسرح الأحداث السياسية والدينية وتناقلت أخبارهم كتب التاريخ والأنساب وكتب الحديث والفقه وغيرها ومنهم الابن الأكبر علي الرضا (عليه السلام) الإمام الثامن من أئمة أهل البيت لدى الإمامية[٧] . وكذلك زيد بن موسى المعروف بزيد النار[٨] والعباس[٩] والقاسم[١٠] وإبراهيم الأكبر الذي نحن بصدد دراسته هنا .

وقبل الخوض في الحديث عن إبراهيم نود التنبيه إلى ان المسمى بإبراهيم من أولاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) هل هو شخص واحد أم شخصين سميا بهذا الاسم .

فقد جاء في الارشاد للشيخ المفيد[١١] واعلام الورى للطبرسي[١٢] والمناقب لابن شهر اشوب[١٣] وكشف الغمة للاربلي[١٤] ، ان المسمى بإبراهيم من أولاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) رجل واحد

، فأنهم ذكروا عدة أولاده ، وعدو منهم : إبراهيم ولم يصرحوا هل هو رجل واحد أم اثنان ، وهناك بعض المصادر الاخرى ممن اختصت بالأنساب نصت على التعدد وان أحدهما يلقب بالأكبر والآخر بالأصغر[١٥] .

ذكر الطباطبائي ((ان ما نص عليه صاحب العمدة وغيره من علماء الأنساب هو تعدد إبراهيم ، فانهم أعلم من غيرهم بهذا الشأن وليس في كلام غيرهم ما يصرح بالاتحاد فلا يعارض النص على التعدد))[١٦] .

وهذا الكلام يدل على ان المصادر التي ذكرت إبراهيم لم تنص على عدم التعدد كما انهم لم يذكروا جميع أبناء الإمام وإنما ذكروا بعض منهم ، فضلاً عن ان علماء النسب قد اثبتوا التعدد .

وذكر المحقق التستري ((والحق والتحقيق ان للكاظم أبنين مسميين بإبراهيم أكبر وهو خير ودين عرضت له شبهة الوقف وزالت عنه ، وأصغر لم يعرف حاله))[١٧] .

أما إبراهيم الأصغر فقد جاء في عمدة الطالب انه من بين المكثرين في العقب من أولاد الإمام موسى الكاظم وهو جد السيدين المرتضى والرضي وجد الأشراف الموسوية[١٨] . وأمه أم ولد نوبية اسمها نجية[١٩] ولم يعرف حاله ولم يكن له أي نشاط سياسي ، وهو غير إبراهيم الأكبر ، وقبره خلف قبر الإمام الحسين (عليه السلام) بستة أذرع[٢٠] ، وقيل توفي في بغداد في الجانب الشرقي ودفن في مقبرة باب أبرز[٢١] .

أما إبراهيم الأكبر فانه في عقبه خلاف على ما أكدت بعض كتب الأنساب[٢٢] ، وهو صاحب أبو السرايا ، قال البخاري ((و إبراهيم بن موسى الأكبر توقفوا في عقبه واكثرهم على انه لم يعقب،وباليمن وغيره عدة من المنتسبين اليه، وهو ابراهيم الاكبر الخارج باليمن ايام المأمون))[٢٣] .

وقد وصفت المصادر ابراهيم الاكبر بالعديد من الصفات منها انه كان شجاعاً سخياً[٢٤] عالماً فاضلاً وشيخاً وقوراً[٢٥] ، وكان راوياً للحديث عن آبائه[٢٦] وقد ذكر على انه من أئمة الزيدية[٢٧] وكان قد خرج في اليمن أيام ثورة أبي السرايا سنة ١٩٩ هـ ، وبذلك يعد أول طالبي يخرج في اليمن في تاريخ الإسلام[٢٨] ، وبعدها خرج في مكة سنة ٢٠٢ هـ وأقام الحج للناس في تلك السنة وبذلك يعد أيضاً أول طالبي يقيم الموسم في تاريخ الإسلام[٢٩] ، وسوف نتطرق إلى ذلك بالتفصيل لاحقاً .

ثانياً : علاقته مع الواقفية وأخيه الإمام علي الرضا (عليه السلام)

الواقفية اسم عام لكل فرقة تقف في قبول رأي الأغلبية حول مسألة من مسائل الإمامة على خلاف الجمهور[٣٠] . ويطلق هذا اللقب على فرقة واحدة من فرق الشيعة ظهرت بعد وفاة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) سنة ١٨٣ هـ[٣١] ، إذ وقف جماعة على إمامة موسى الكاظم (عليه السلام) ولم يرجعوا من بعده إلى الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ، وقد أنكروا وفاته وادعوا بأنه القائم من آ ل محمد[٣٢] .

وقد ذكر ان أول من أظهر فكرة الوقف على الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) وعمل على انتشارها جماعة من أعيان أصحابه ، وكان قد عهد إليهم بجباية الأخماس والزكاة من شيعته ، وقد اجتمع لديهم مبلغ كبير من المال خلال الشطر الأخير من حياته عندما كان في سجن الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣ هـ)[٣٣] وبعد وفاته طالبهم ولده الإمام علي الرضا (عليه السلام) بما عندهم من أموال فطمعوا بما لديهم وأنكروا موت الإمام موسى بن جعفر وتعللوا بشتى الحجج[٣٤] .

وكان من أبرز هؤلاء الذين عرفوا بأقطاب الواقفة ، علي بن ابي حمزة البطائني[٣٥] وله عنده ثلاثون ألف دينار[٣٦] وزياد بن مروان القندي[٣٧] وعنده سبعون ألف دينار[٣٨] وعثمان بن عيسى الرواسي وعنده ثلاثون ألف دينار وست جواري[٣٩] وأحمد بن بشير السراج وعنده عشرة آلاف دينار[٤٠] .

وقد عرف هؤلاء الواقفة بالموسوية أو الموسائية[٤١] نسبة إلى وقوفهم عند موسى الكاظم وكذلك عرفوا بالممطورة تشبيهاً لهم بالكلاب[٤٢] .

أما عن علاقة إبراهيم الأكبر بن موسى الكاظم بالواقفة . فقد رماه بعض المترجمين له بالوقف وذلك بالاستناد إلى رواية بكر بن صالح[٤٣] التي وردت في بعض المصادر بقوله ، ((قلت لإبراهيم بن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) ما قولك في أبيك ؟ قال هو حي ، قلت فما قولك في أخيك أبي الحسن ؟ قال هو ثقة صدوق ، قلت : انه يقول : ان أباك قد مضى ، قال هو أعلم ما يقول ، فأعدت عليه ، فأعاد علي ، قلت فأوصى أبوك ؟ قال نعم ، قلت : إلى من أوصى قال : إلى خمسة منا وجعل علي المتقدم علينا))[٤٤] .

وقد علق المحقق المامقاني على تلك الرواية فقال ((وبالجملة فمن أمعن النظر في هذا الخبر علم ان الرجل في غاية درجة التقوى ، حيث الشبهة كانت دينية لم توجب رفع اليد عن الحق في توثيقه أخيه وتصديقه إياه ، واعترافه بوصية أبيه وكون الأوصياء مجموعهم ، وان الإمام الرضا (عليه السلام) مقدم عليهم ، بل لو لم يكن في ترجمة الرجل إلا هذا الخبر لكفي الفطن البصير في عدالته وديانته ولكون الوقف لشبهة عرضت عنه وزالت))[٤٥] . وبهذا الصدد ذكر المحقق التستري انه ((عرضت له شبهة الوقف وزالت عنه))[٤٦] .

وهنا لابد من الإشارة إلى ما ذكرته بعض المصادر ان إبراهيم الأكبر هو احد أئمة الزيدية[٤٧] وهذا يتعارض مع كونه من الواقفية ، فالواقفية غير الزيدية لاختلاف عقيدتهما[٤٨] . وإبراهيم هو احد أخوة الرضا الذين ضمهم إليه في الوصية في الظاهر[٤٩] والده الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) حيث قال : ((... وأوصيت إليه بصدقاتي وأموالي وصبياني الذين خلفت ، وولدي والى إبراهيم والعباس وإسماعيل وأحمد وأم أحمد ...الخ))[٥٠] وفي حديث وصيته ((إنما أردت إدخال الذين أدخلت معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف بهم ، وان الآمر إلى علي الرضا ، وان رأى ان يقر أخوته الذين سميتهم في كتابي هذا أقرهم وان كره فله ان يخرجهم))[٥١] .

وبعد وفاة الإمام موسى الكاظم خاصم بعض أولاده أخاهم علي الرضا بشأن الوصية ، فقد ذكر الكليني منهم إبراهيم والعباس لكنه لم ينص على انه الأكبر أم الأصغر[٥٢] . أما المامقاني فأنه قد أشار بوضوح إلى ان إبراهيم الأكبر صدق أخيه علي الرضا وكذب العباس في شأن الوصية[٥٣] .

ثالثاً : دوره في الأحداث السياسية

يرتبط التاريخ السياسي والعسكري لإبراهيم بن موسى الكاظم ارتباطاً مباشراً بثورة أبي السرايا فلابد لنا من الإحاطة ولو إجمالاً بتلك الحادثة المهمة في التاريخ الإسلامي عموماً والتاريخ العباسي على وجه الخصوص .

قامت ثورة أبي السرايا في الكوفة في جمادي الآخرة من سنة ١٩٩ هـ/٨١٤م بالدعوة للرضا من آل محمد والعمل بكتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)[٥٤] ، كان قائد الثورة هو محمد بن إبراهيم[٥٥] الملقب ابن طباطبا[٥٦] وكان القيم بأمره في الحرب وتدبيرها وقيادة جيوشه أبي السرايا السري بن منصور الشيباني[٥٧] ، الذي كان احد رجالات الدولة العباسية إلى جانب الأمين في الحرب الأهلية ثم تغير موقفه إلى جانب المأمون بعد ان استماله القائد هرثمة بن اعين[٥٨] إلى جانبه[٥٩] .

وكان أبو السرايا قد خرج عن طاعة هرثمة بعد خلاف بينهما[٦٠] ، وبقي خارجاً عن سلطة العباسيين حتى التقى في الرقة[٦١] بابن طباطبا[٦٢] وتوحدت نوايا الطرفين لإعلان الثورة في الكوفة[٦٣] وبالفعل دخلا الكوفة وأعلنا الثورة في جمادي الآخرة سنة ١٩٩ هـ ولقيا استجابة من عامة الناس[٦٤] وبعد مقاومة يسيرة تمت السيطرة على الكوفة[٦٥] .

من جانبها قامت الخلافة العباسية بإرسال حملات عسكرية نحو الكوفة للقضاء على تلك الثورة ، فكانت أول قوة بقيادة زهير بن المسيب الضبي ، أخفقت في مهمتها[٦٦] تلتها قوة عسكرية بقيادة عبدوس بن محمد بن أبي خالد هزمت هي الأخرى بعد قتل قائدها مع أغلب جنده[٦٧] . وفي الأول من شعبان سنة ١٩٩ هـ توفي زعيم الثورة ابن طباطبا ، فبايع الناس من بعده لمحمد بن محمد بن زيد[٦٨] . وكان أبو السرايا قد تطلع إلى مد نفوذه والاستيلاء على مناطق أخرى ، فبعث بممثليه إلى واسط[٦٩] والمدائن[٧٠] والبصرة[٧١] والأحواز[٧٢] ومكة[٧٣] والمدينة[٧٤] وعلى اليمن بعث بإبراهيم بن موسى بن جعفر[٧٥] .

وبعد ان اشتد خطر أبي السرايا أزداد عزم الخلافة العباسية على مقاومته والقضاء على ثورته ، فبعد معارك عدة استطاع الجيش العباسي ان يدخل الكوفة في المحرم سنة ٢٠٠ هـ بعد ان رحل عنها أبو السرايا وبعض المقربين منه[٧٦] وفيما بعد تم القبض على أبو السرايا ، فضرب عنقه الحسن بن سهل والي العراق يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الأول سنة ٢٠٠ هـ[٧٧] .

سيطرة إبراهيم بن موسى على اليمن

كما ذكرنا سابقاً فأن إبراهيم الأكبر بن موسى تقلد إمرة اليمن من قبل محمد بن محمد بن زيد الذي دعا له أبو السرايا بعد وفاة زعيم الثورة الروحي إبراهيم بن طباطبا وهذا ما أكدته أغلب المصادر[٧٨] .

أما كيفية دخول إبراهيم إلى اليمن ، واتصاله بأهلها وتحريضهم على الثورة ضد السلطة العباسية ، فأن ذلك يتضح من رواية الطبري والهمذاني ، حيث يذكران[٧٩] ((ان إبراهيم بن موسى كان مع جماعة من أهل بيته في مكة حيث خرج أبي السرايا في الكوفة وان أبا السرايا وجه له بأمر من محمد بن محمد بن زيد بتقليده على إمرة اليمن ، فتوجه إبراهيم نحوها حتى قدم صعده))[٨٠] . وقد خدمت الظروف في ذلك الوقت إبراهيم بن موسى ، حيث لم يكن الوضع القبلي في حالة استقرار في اليمن ، فقد كانت هناك خلافات كثيرة بين القبائل اليمانية ، فما أن وصل صعده حتى أسرعت له بنو سعد بن سعد وناصرته طلباً للتشافي ضد أعدائها من الاكيليين وبني شهاب وحمير[٨١] . فلما رأت ذلك أكيل وأحلافها لقيته بالسلم ، فأقام بصعده حتى تهيأ له الخروج إلى صنعاء[٨٢] . فطلب منهم إبراهيم بن موسى ان يخرج معه من يستطيع من وجوه القوم ، فخرج معه مائة وخمس رجال من آل ابان وسائر بني خنفر واكيل وبني شهاب[٨٣] . وفي الطريق حدث نزاع بين هؤلاء القوم وبين غيرهم من القبائل الأخرى على رأسهم بنو سعد بن سعد ، كان من نتيجته ان قتل هؤلاء جميعاً عدا شخص واحد يدعى أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن وكان هذا من خيرة القوم شاعراً متشيعاً ، الذي استطاع الإفلات بنفسه[٨٤] .

وقد أورد الهمداني عدة قصائد لأحمد بن يزيد ، أحداها قالها في قتل هؤلاء القوم يتضح من خلالها انه يتهم بنو سعد بن سعد في قتلهم تشفياً بهم بسبب عداء سابق بينهما ويتوعدهم بالثأر ، كذلك يعاتب إبراهيم بن موسى لعدم التدخل لإنقاذ حياة هؤلاء القوم ، جاء في بعض أبيات القصيدة :

فهلا بعفواً منك كنت أنقذتهم
فكان لك العفو المغمد والذنب
فليس بعيداً منك ما فيك يرتجى
لأنك ذو الأفضال والسيد الندب
سمعت فيهم قول الأعادي فأصبحوا
وكأنهم في شخب أوداجه يحبوا
ونحن لكم حصن حصين وشيعة
فأصغيت للعدات وقد دبوا
فلا تفرحن سعد بسفك دمائنا
فأن لنا يوماً زعازعه سكب
ومن لا يكافئكم بسوء فعالكم
فلا وسعته الأرض شرقاً ولا غرب[٨٥]

أما من ناحية السلطة العباسية في اليمن فكان على رأسها آنذاك الوالي من قبل الخليفة المأمون اسحق بن موسى بن عيسى[٨٦] ، وكان اسحاق هذا قد ترك اليمن للمرة الأولى وسار إلى الحجاز ، واستخلف على اليمن ابن عمه القاسم بن إسماعيل وذلك لما بلغه من قيام محمد بن إبراهيم بالكوفة ، ولما توسط بلاد العرب رجع ثانياً إلى صنعاء فوجد نائبه وابن عمه قد أحدث في اليمن أحداثاً ، وهدم دوراً كثيرة فلامه على عمله هذا فقال ((اني تخوفت من قدوم إبراهيم بن موسى أميراً على اليمن من قبل محمد بن إبراهيم))[٨٧] .

ولما عاد اسحاق بن موسى إلى اليمن بعد خروجه منها سنة ١٩٩ هـ صادف قدوم إبراهيم ابن موسى اليها وكان قد بلغه هرب عمه داود بن عيسى الذي كان والياً على مكة بعد ان قدمها الحسين بن الحسن الافطس مبعوثاً من قبل أبي السرايا للاستيلاء عليها[٨٨] . فسار في خطى عمه مفضلاً عدم محاربة العلويين وانصرف من اليمن في الطريق النجدية[٨٩] مفضلاً عدم القتال وخلا الطريق مفتوحاً أمام إبراهيم بن موسى إلى اليمن[٩٠] . أما إبراهيم بن موسى فأنه وبسبب مناصرة الكثير من أهل اليمن له ومنهم بنو سعد بن سعد[٩١] وبنو فطيمة إحدى قبائل صعده وغيرهم من القبائل[٩٢] ، فقد استطاع القضاء على من بقي من العباسيين وأتباعهم بعد موقعة بينه وبينهم[٩٣] إذ أوقع بهم مجزرة عظيمة حتى لقب بالجزار[٩٤] .

وكان إبراهيم ينزل بشيعته بالقطيع من صنعاء في شارع يدعى المبيضة[٩٥] ، فقاتل العديد من القبائل التي ناصبته العداء وأظهروا بغضاً لآل البيت ، ومن تلك القبائل بنو الحارث بنجران والسليمانيون بعنان واللعويون بريده والكتاريون بأتامت والانارة بصهر والحواليون بثبت[٩٦] .

وكان من نتيجة بعض تلك المعارك ان خرب سد الخانق[٩٧] بصعده وكانت عليه الحدائق والبساتين[٩٨] وقوي أمر إبراهيم في اليمن وأقام بها مدة بعد ان استقرت أموره فيها[٩٩] .

من جهتها فأن الخلافة العباسية وبعد ان تم لها القضاء على ثورة أبي السرايا في الكوفة وبقية مناطق العراق ، فأنها سيرت الجيوش وعليها أبرز

القادة العباسيين لإعادة السيطرة على الأقاليم التي لم تزل تحت سيطرة أصحاب أبي السرايا في الحجاز واليمن . ففي جمادي الآخرة سنة ٢٠٠ هـ دخل الجيش العباسي مكة[١٠٠] وأنهى السيطرة العلوية[١٠١] ومنها توجه قسم من الجيش العباسي وكان بقيادة حمدويه بن عيسى بن ماهان الذي كلف من قبل والي العراق الحسن بن سهل لإعادة السيطرة على اليمن[١٠٢] .

وما ان وصل حمدويه حتى اشتبك مع إبراهيم بن موسى[١٠٣] وحدثت مناوشات بين الطرفين في قرية تقع جنوب صنعاء تطورت إلى حروب طويلة[١٠٤] .

وقد ذكر الهمداني ان محمد بن زيد بن عبد الرحمن ، وقف ضد إبراهيم بن موسى بسبب من قتل بنو سعد بن سعد لمجموعة من أقيال حمير الذين كانوا مع إبراهيم والذين أشرنا اليهم سابقاً ، وكان أحمد هذا متكلماً ذو تأثير ، فأخذ يجمع القبائل اليمانية مع حمدويه بن عيسى وحاربوا مجتمعين ضد إبراهيم بن موسى[١٠٥] .

وكان الخليفة المأمون قد خشي من نفوذ إبراهيم فأخذ يخادعه ، وتظاهر بإقراره على ولاية اليمن فأرسل إليه عهداً بتوليته اليمن ، وذلك لاستدراجه واخضاعه والقضاء على حركته[١٠٦] . فلما بلغ حمدويه بن عيسى ذلك ، رفض تسليم اليمن له[١٠٧] ولم يستجب لأمر الخليفة المأمون وظل مستمراً في محاربة إبراهيم بن موسى[١٠٨] . عندها أدرك إبراهيم صعوبة بقائه في اليمن فأضطر إلى الخروج سنة ٢٠١ هـ[١٠٩] وتوجه بأصحابه نحو الحجاز قاصداً مكة[١١٠] . سيطرته على مكة في شهر ذي الحجة من سنة ٢٠٠ هـ وخلال إقامته في اليمن ، بعث إبراهيم الأكبر ابن موسى بوفد حجاج اليمن وكان على رأس القافلة احدى الشخصيات العلوية ويعرف بالعقيلي نسبة إلى عقيل بن أبي طالب[١١١] ، وفي طريقه علم العقيلي بوجود الجيش العباسي وبصحبته أخو الخليفة المأمون المعتصم بن هارون الرشيد ، فتخوف العقيلي من دخول مكة وعسكر على مشارفها في الموقع المعروف ببستان ابن عامر[١١٢] ، وفي ذلك المكان ظفر العقيلي وأتباعه بقافلة الحج العراقية التي تمثل الوفد الرسمي للخلافة العباسية ، فهجم العقيلي عليهم واستولى على ما في قافلتهم وعاد بمن معه إلى اليمن دون ان يدخل إلى مكة بعد مناوشات صغيرة بينه وبين بعض الجند العباسيين[١١٣] .

كانت تلك الحادثة هي المحاولة الوحيدة التي قام بها إبراهيم الأكبر لمد نفوذه نحو الحجاز خلال إقامته في اليمن ، ولكن بعد ذلك اضطر إبراهيم بن موسى على ترك اليمن تحت تأثير المعارك الشديدة من قبل الجيش العباسي بقيادة حمدويه بن عيسى ومن تحالف معه من القبائل اليمانية ، وتوجه نحو مكة ، وكان واليها آنذاك يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومي[١١٤] الذي سمع بقدوم إبراهيم بن موسى مقبلاً من اليمن فجمع قواته على قلة عددها[١١٥] وتهيأ لقتال إبراهيم بن موسى[١١٦] .

وبعد ان وصل إبراهيم اشتبك مع يزيد بن محمد في معركة سهلة[١١٧] قتل فيها الوالي العباسي ودخل إبراهيم مكة وسيطر عليها[١١٨] .

وقد استقامت له الأمور بعد ذلك ، فرأى ان من مصلحته الخضوع لسلطة الخلافة ، خاصة بعد القضاء على ثورة أبي السرايا ، فطلب الأمان من الخليفة المأمون[١١٩] ، وكان الإمام علي الرضا الأخ الأكبر لإبراهيم والذي اتخذه الخليفة المأمون ولياً للعهد[١٢٠] ، بعد ان اشخصه من المدينة المنورة سنة ٢٠٠ هـ[١٢١] ، كان قد تشفع له عند المأمون فعفا هذا عنه[١٢٢] ، وكان الخليفة المأمون قد وجه بجيوشه نحو الأقاليم التابعة له بأمر البيعة لولي العهد الإمام علي الرضا[١٢٣] . فكان الجيش الذي قدم مكة بقيادة عيسى بن يزيد الجلودي ومعه أمر البيعة إلى إبراهيم بن موسى بأن يدعوا إلى الخليفة المأمون ومن بعده إلى أخيه الإمام علي بن موسى الرضا ، فخرج إبراهيم واستقبل الجلودي على مشارف مكة ، بعدها بايع الناس لعلي الرضا ولبسوا الخضرة[١٢٤] .

وفي موسم الحج سنة ٢٠٢ هـ أقام إبراهيم الحج للناس[١٢٥] ، ذكر المسعودي ((انها السنة الأولى التي يقيم فيها علوي الحج للناس في تاريخ الإسلام))[١٢٦] .

نهاية حياته السياسية ووفاته لم يستمر إبراهيم بن موسى طويلاً في ولايته على مكة ، فعندما جاء المأمون إلى بغداد بعد وفاة الإمام الرضا ، أرسل في طلب إبراهيم سنة ٢٠٤ هـ ،الذي استجاب لطلب المأمون من دون معارضة وذهب إلى بغداد ، وولي مكانه على مكة عبيد الله بن الحسن العلوي[١٢٧] . وبعد ذلك لم تحدثنا كتب التاريخ عن إبراهيم الأكبر بن موسى الكاظم سوى انه كان في بغداد آمناً[١٢٨]

حتى توفي مسموماً سنة ٢١٠هـ أو ٢١٣هـ[١٢٩] . ذكر الطباطبائي[١٣٠] والأمين العاملي[١٣١] ان المصادر كادت ان تتفق ان المأمون هو الذي دس إليه السم .

وقد شيع جثمانه بتشييع فخم ، وأنزله في قبره الفقيه ابن السماك[١٣٢] ، وانشد حينما ألحده:

مات الإمام المرتضى مسموماً
وطوى الزمان فضائلاً وعلوما
قد مات في الزوراء مظلوماً
كما أضحى أبوه بكربلاء مظلوما
فالشمس تندب موته مصفرة
والبدر يلطم وجهه مغموما[١٣٣]

ودفن بالقرب من قبر أبيه موسى الكاظم في مقابر قريش[١٣٤] . وقد ظل هذا القبر ظاهراً إلى ما قبل التعمير الأخير للمشهد الكاظمي الذي ذكره السيد الأمين العاملي حيث محيت آثار هذه القبور دون ان يذكر تاريخ ذلك التعمير[١٣٥] . اذ ان مشهد الكاظميين قد عمر لمرات عديدة منها سنة ١٢١١هـ على يد أغا محمد شاه (ت١٢١٢هـ) أول سلاطين الاسرة القاجارية في ايران[١٣٦] . وتعمير آخر على يد السلطان فتح علي شاه القاجاري (ت١٢٥٠هـ) سنة ١٢٣١هـ[١٣٧] . واستمر بعد ذلك العمران الجزئي لمشهد الكاظمين في سنة ١٢٥٥هـ وسنة ١٢٨٢هـ وسنة ١٢٨٣هـ وسنة ١٢٨٧هـ[١٣٨] ، على ان أهم تعمير حدث لمشهد الكاظمين كان في سنة ١٢٩٣هـ الذي أشار إليه الأمين العاملي ، حيث قام معتمد الدولة فرهاد ميرزا القاجاري[١٣٩] ببناء الصحن الكاظمي وتجديد عمارته ، فقلع البنيان السابق من أساسه وابتاع البيوت المجاورة بأثمان غالية وأضافها إلى الصحن ووسعه طولاً وعرضاً وانتهى العمل بهذا التعمير سنة ١٣٠١هـ[١٤٠] .

ومما يدل على وجود قبر إبراهيم بن موسى قبل ذلك التاريخ ما ذكره الرحالة الشيخ مصطفى بن كمال الدين الصديقي الدمشقي (ت١١٦٢هـ) عند زيارته بغداد سنة ١١٣٩هـ حيث وصف مشاهدها ومساجدها ومزاراتها ومنها قبر الإمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد وقبر إسماعيل وإبراهيم أبني الكاظم[١٤١] .

كذلك جاء في الترياق الفاروقي[١٤٢] ، ان في صحن جامع الكاظمية ، حجرة صغيرة فيها قبر إبراهيم ، وقبر أخيه جعفر ، أبني موسى الكاظم ، وقد عمرهما سليم باشا الفريق (الوالي العثماني) في سنة ١٢٦٤هـ[١٤٣] ، وأرخ ذلك عبد الباقي العمري بأبيات منها :

فريق جند النصر سمح اليدين
أعني سليم القلب من كل رين
آثاره أنوارها قد بدت
باهرة تزهر بالقبتين
اذا شاد ما كان بها داثراً
فأشرقت في حضرة النيرين
شبلي جناب الكاظم المرتجى
سلالة السبط الإمام الحسين
بعون أصحاب العبا أرخوا
((شاد سليم مرقد الفرقدين))[١٤٤]

(١) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ص٦١ .
(٢) القرشي ، حياة الإمام موسى بن جعفر ، ج٢ ، ص٣٤٧ . نقلاً عن ابن شدقم ، السيد الضامن الحسيني ، تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار (مخطوط) .
(٣) ابن الصباغ ، الفصول المهمة في أصول الأئمة ، ص٢٥٦ .
(٤) الاربلي ، كشف الغمة في معرفة الأئمة ، ج٣ ، ص ص٢٧-٢٨ .
(٥) البخاري ، سر السلسلة العلوية ، ص٣٨ .
(٦) ابن عنبه ، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، ص ص١٨٥-١٨٧ .
(٧) عن الإمام الرضا (عليه السلام) ينظر : الصدوق ، عيون أخبار الرضا ؛ الاربلي ، كشف الغمة ، ج٣ ص ص٤٩-٨٧ ؛ الحسني ، سيرة الأئمة الاثني عشر (ع) ، ص ص٣٤١-٣٦٥ .
(٨) لقب بذلك عندما غلب على البصرة أثناء ثورة أبي السرايا سنة ١٩٩هـ ، فأحرق دور بني العباس وأضرم النار في نخيلهم وممتلكاتهم فقيل له زيد النار . ينظر : الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٣٨٢ .
(٩) خرج العباس بن موسى الكاظم في الكوفة سنة ٢٠٢هـ على أثر بيعة أخيه علي الرضا (عليه السلام) لولاية العهد للخليفة المأمون . الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٧ ، ص١٤٤ . وللعباس الآن مقام معروف ينسب إليه يقع في الضاحية الغربية لقضاء الشطرة في محافظة ذي قار ، تعرف هذه الضاحية باسم (حاوي العباس) لمعرفة المزيد عن أخبار العباس بن موسى ينظر : الكليني ، الكافي ، ج١ ، ص ص٣١٦-٣١٩ ، الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج١ ، ص

ص٤٢-٤٦ .
(١٠) القاسم هو أخو الإمام الرضا لأمه وأبيه وله مرقد مشهور في إحدى نواحي قضاء الهاشمية في محافظة بابل وقد نسبت تلك الناحية إلى اسمه (ناحية القاسم) ، للاطلاع على حياة القاسم بن موسى . ينظر : الساعدي ، القاسم بن الإمام موسى بن جعفر .
(١١) ص٢١٠ .
(١٢) ص٣١٢ .
(١٣) ج٣ ، ص٤٣٨ .
(١٤) ،ج٣ ، ص٢٧ .
(١٥) البخاري ، سر السلسلة العلوية ، ص٣٨ ؛ ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ص ص١٨٥-١٨٧ .
(١٦) رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية ، ج١ ، ص٤٣٢ .
(١٧) قاموس الرجال ، ج١ ، ص٢١٠ .
(١٨) ذكر ابن عنبه ((وأعقب إبراهيم الأصغر بن الكاظم (عليه السلام) من رجلين : موسى أبي سبحه وجعفر وأعقب موسى أبي سبحه من ثمانية منهم محمد الأعرج ، وأعقب محمد الاعرج من موسى الأصغر وحده ويعرف بالأبرش . وأعقب موسى الأصغر من ثلاثة منهم أبو أحمد الحسين بن موسى النقيب الطاهر ، والد السيدين المرتضى والرضي)) ، عمدة الطالب ، ص ص١٩١-١٩٢ .
(١٩) المامقاني ، تنقيح المقال في أحوال الرجال ، م١ ، ج١ ، ص٣٤ ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج٥ ، ص٤٠٦ .
(٢٠) حرز الدين ، مراقد المعارف ، ص٤٢ ؛ الكاظمي ، نزهة أهل الحرمين ، ص٣٧ ؛ الحسيني ، مشاهدة العترة الطاهرة ، ص١٢٢ .
(٢١) حرز الدين ، مراقد المعارف ، ص٤٢ .
باب ابرز : محلة تقع في الجانب الشرقي من بغداد وهي الآن محلة الفضل وبعض محلة السيد عبد الله ومحلة قمر الدين ، وبجوارها مقبرة عرفت (بمقبرة باب ابرز) وهي مقبرة واسعة تتصل بمقبرة أخرى من الشرق تدعى (مقبرة الوردية) وقد اشتهرت مقبرة باب ابرز بقبر أبي اسحاق الشيرازي الفقيه الشافعي المتوفى سنة (٤٧٦هـ) . ينظر : مصطفى جواد ، أحمد سوسة ، دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً ، ص ص١٢٢-١٢٣ .
(٢٢) البخاري ، سرالسلسلة العلوية ،ص٣٧ ؛ ابن عنبه ،عمدة الطالب ، ص٢١٩
(٢٣) البخاري ، سر السلسلة العلوية ، ص ص٣٧-٣٨ .
(٢٤) المفيد ، الارشاد ، ص٢١١ ؛ الطبرسي ، اعلام الورى ، ص٣١٢ ؛ الاربلي ، كشف الغمة ، ج٣ ، ص٢٧ .
(٢٥) التفرشي ، نقد الرجال ، ج١ ، ص٨٩ .
(٢٦) ابن زهرة ، غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ، ص٥٥ .
(٢٧) البخاري ، سر السلسلة العلوية، ص ٣٨؛ المفيد ، الارشاد ، ص٢١١ .
(٢٨) للاطلاع على تاريخ اليمن السياسي ينظر : صالح ، تاريخ اليمن الإسلامي في القرون الثلاثة الأولى للهجرة ، ص٢٤ وما بعدها .
(٢٩) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج٤ ، ص٤٠٤ .
(٣٠) مشكور ، موسوعة الفرق الإسلامية ، ص٥١٧ .
(٣١) القمي ، المقالات والفرق ، ص٩٢ ، ص٢٣٩ ؛ النوبختي ، فرق الشيعة ، ص ص٨١-٨٢ ؛ الاشعري ، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، ج١ ، ص٢٨٠ ؛ البغدادي ، الفرق بين الفرق ، ص٤٠ .
(٣٢) القمي ، المقالات والفرق ، ص٢٣٩ ؛ النوبختي ، فرق الشيعة ، ص ص٨١-٨٢ .
(٣٣) عن حياة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) وعلاقته مع الخليفة هارون الرشيد ينظر : الاربلي ، كشف الغمة ، ج٣ ، ص ص٢-٤٨ ؛ القرشي ، حياة الإمام موسى بن جعفر،ص ٣٣ ومابعدها ؛ الهاشمي ، وفاة الإمام موسى الكاظم ، ص٣٨ وما بعدها .
(٣٤) الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج١ ، ص٣٨ ، ص ص١٠٣-١٠٤ .
(٣٥) علي بن أبي حمزة – واسم أبي حمزة سالم البطائني ، كوفي روى عن الإمامين جعفر الصادق وموسى الكاظم ثم وقف وهو أحد عمد الواقفة . النجاشي ، رجال النجاشي ، ص٢٤٩ ؛ المازندراني ، الفوائد الرجالية ، ص٢٧٤ .
(٣٦) الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج١ ، ص١٠٣ .
(٣٧) هو أبو الفضل زياد بن مروان القندي الانباري ، روى عن الإمامين الصادق والكاظم ، يعد من أركان الوقف الأربعة . الطوسي ، رجال الطوسي ، ص٣٣٧ ؛ العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال ، ص٣٤٩ .
(٣٨) الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج١ ، ص١٠٣ .
(٣٩) كان عثمان في مصر فكتب إليه الإمام علي الرضا في أمر الأموال فأنكر موت الإمام موسى بن جعفر وبعد محاججة بينه وبين الإمام علي الرضا قال له عثمان ((ان لم يكن أبوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء لك وقد اعتقت الجواري وتزوجتهن)) . الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج١ ، ص١٠٣ .
(٤٠) الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج١ ، ص١٠٣ .

(٤١) النوبختي ، فرق الشيعة ، ص٧٩ .
(٤٢) يقال لهم الممطورة لان يونس بن عبد الرحمن القمي وكان من القطعية (أي يؤمن بقطعية وفاة الإمام موسى الكاظم) ، قد ناظر بعض الموسوية (الواقفة) فقال في بعض كلامه : أنتم أهون على عيني من الكلاب الممطورة ، فغلب عليهم هذا اللقب . البغدادي ، الفرق بين الفرق ، ص٤٠ .
(٤٣) بكر بن صالح مولى بن ضبة روى عن أبي الحسن الكاظم (عليه السلام) ، وصف بأنه ضعيف جداً ، كثير التفرد بالغرائب ينظر : ابن داود ، رجال ابن داود ، ص٢٣٤ ؛ العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال ، ص٣٢٧ .
(٤٤) الكليني ، الأصول من الكافي ، ج١ ، ص٣٨١ ؛ الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج١ ، ص٤٦.
(٤٥) تنقيح المقال ، م١ ، ج٢ ، ص٣٤ .
(٤٦) قاموس الرجال ، ج١ ، ص٢١٠ .
(٤٧) البخاري ، سر السلسة العلوية ، ص٣٨ .
(٤٨) الزيدية : هم أتباع زيد بن علي المعروف بزيد الشهيد (٧٩-١٢٢هـ) ، كانت نظرتهم إلى الامامة ((ان علياً أفضل الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لقرابته وسابقته ولكن كان جائزاً للناس ان يولوا غيره إذا كان الذي يولونه مجرباً ، فجوزوا إمامة المفضول مع وجود الأفضل)) ويقولون كذلك : كل أولاد فاطمة كائناً من كان بعد ان يكون عنده شروط الإمامة فهو كل من خرج منهم وشهر سيفه ودعا إلى نفسه فهو مستحق للإمامة ، فكل فاطمي عالماً زاهداً شجاعاً سخياً خرج بالإمامة يكون إمام واجب الطاعة . ينظر : القمي ، المقالات والفرق ، ص٧٣ ، ص٢٠٧ ؛ النوبختي ، فرق الشيعة ، ص ص٥٦-٥٧ ؛ الاشعري ، مقالات الإسلاميين ، ج١ ، ص ص٦٤-٧٤ ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص١٧٨ ؛ الشهرستاني ، الملل والنحل ، ج١ ، ص٢٤٩.
(٤٩) الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج١ ، ص ص٤٢-٤٣ ؛ المامقاني ، تنقيح المقال ، م١ ، ج٢ ، ص٣٤ ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج٥ ، ص٤١٤ .
(٥٠) الكليني ، أصول الكافي ، ج١ ، ص٣١٦ ؛ الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج١ ، ص٤٢ .
(٥١) الكليني ، أصول الكافي ، ج١ ، ص٣١٦ .
(٥٢) م . ن ، ج١ ، ص٣١٧ .
(٥٣) تنقيح المقال ، م١ ، ج٢ ، ص٣٤ . للاطلاع على نص الوصية كاملاً ينظر : الكليني ، أصول الكافي ، ج١ ، ص ص٣١٦-٣١٩ ؛ الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج١ ، ص ص٤٢-٤٦ .
(٥٤) الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١١٧ .
(٥٥) هو محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ج٢ ، ص٥٠٦ ؛ الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١١٧ .
(٥٦) لقب إبراهيم بن طباطبا لأن أباه أراد ان يقطع له ثوباً وهو طفل فخيره بين قميص وقباء فقال طباطبا يعني قبا قبا فلقبوه بذلك وهو بلغة النبطية سيد السادات . المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٤٨ ، ص١٦٣ . وقيل سمي بذلك لأن أباه لقبه به للكنة في لسانه أيام طفولته . ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٤ ، ص٨ .
(٥٧) ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ج٢ ، ص٥٠٦ ؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٣ ، ص١٧٣ ؛ الازدي ، تاريخ الموصل ، ص٣٣٤ .
(٥٨) بعد القضاء على أبي السرايا في الكوفة توجه القائد هرثمة بن اعين إلى مرو قاصداً المأمون شاكياً على الفضل بن سهل وزير المأمون فلم تقبل شكايته وأمر به الوزير فسحب من قدميه داخل مجلس المأمون وحبس لمدة ثمانية أيام ثم قتل . الجهشياري ، الوزراء والكتاب ، ص ص٣١٦-٣١٨ .
(٥٩) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٦ ، ص٣٠٣ .
(٦٠) الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١١٧ .
(٦١) الرقة : مدينة مشهورة على الفرات معدودة في بلاد الجزيرة الفراتية لانها من جانب الفرات الشرقي . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٦٧ .
(٦٢) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٦ ، ص٣٠٤ .
(٦٣) الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٣٧٤ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٦ ، ص٣٠٤ .
(٦٤) ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ج٢ ، ص ٥٠٦ ؛ الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص ص٣٧٤-٣٧٥ .
(٦٥) م .ن .
(٦٦) ابن قتيبة ، المعارف في أخبار العرب وأنسابهم ، ص٣٨٧ ؛ الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١١٨ .
(٦٧) اليعقوبي ، تاريخ ، ج٣ ، ص١٧٥ ؛ الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١١٨ ؛ الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٣٨١ ؛ الذهبي ؛ العبر في خبر من غبر ، ج١ ، ص٣٢٩ .
(٦٨) ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ج٢ ، ص ٥٠٦ ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص٣٨٧ ؛ الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١١٨ ؛ الازدي ، تاريخ الموصل ، ص٣٣٥ .
(٦٩) الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٣٨٣ .
(٧٠) ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ج٢ ، ص ٥٠٧ .
(٧١) اليعقوبي ، تاريخ ، ج٣ ، ص١٧٣ .
(٧٢) الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٣٨٢ .
(٧٣) المسعودي ، مروج الذهب ، ج٤ ، ص٢٧ ؛ المقدسي ، البدء والتاريخ ، ج٦ ، ص١٠٩ .

(٧٤) الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١٢٠ .
(٧٥) م . ن ، ج٧ ، ص١٢٣ .
(٧٦) ابن خياط ، تاريخ ، ج٢ ، ص ٥٠٧ ؛ اليعقوبي ، تاريخ ، ج٣ ، ص١٧٣ ؛ ابن الوردي ، تاريخ ابن الوردي ، ج١ ، ص٢١٢ ؛ مجهول ، العيون والحدائق في أخبار الحقائق ، ج٣ ، ص٣٤٧ .
(٧٧) الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٣٩٢ .
(٧٨) ابن خياط ، تاريخ ، ج٢ ، ص ٥٠٧ ؛ الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١٢٣ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج٤ ، ص٢٦ ؛ المقدسي ، البدء والتاريخ ، ج٦ ، ص١٠٩؛ الطبرسي ، اعلام الورى ، ص٣١٢ .
(٧٩) الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١٢٣ ؛ الهمداني ، الاكليل ، ص١٣١ .
(٨٠) صعده : مدينة باليمن ، عامرة آهلة ، يقصدها التجار من كل بلد وهي خصبة كثيرة الخير ، بينها وبين صنعاء ستون فرسخاً وبها مدابغ الأدم . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٦١.
(٨١) الهمداني ، الاكليل ، ج٢ ، ص١٣١ .
(٨٢) صنعاء : من أعظم مدن اليمن تشبه بدمشق لكثرة مياهها وأشجارها ، تقع شرقي عدن وهي متعددة الهواء وتتقارب فيها ساعات الشتاء والصيف ، وهي قصبة اليمن بها أسواق جليلة ومتاجر كثيرة . ينظر : ابن رسته ، الاعلاق النفيسة ، ص١٠٥؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ص٣٥٩.
(٨٣) الهمداني ، الاكليل ، ج٢ ، ص ص١٣١-١٣٢.
(٨٤) م . ن .
(٨٥) ينظر : القصيدة كاملةً في الاكليل ، ج٢ ، ص ص١٣٢-١٣٥ .
(٨٦) هو اسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس . الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١٢٤ ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ ، ص٤٢٤ .
(٨٧) يحيى بن الحسين ، غاية الأماني في أخبار القطر اليماني ، ق١ ، ص١٤٧ .
(٨٨) الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١٢٠ ؛ الفاسي ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، ج٢ ، ص ص٢١٦-٢١٧ .
(٨٩) تبلغ مسيرة المسافة بين مكة واليمن بحدود الثلاثين يوماً ولها طريقان أحدهما على الساحل وهو أبعد والآخر يأخذ على طريق صنعاء وصعده ونجران والطائف حتى ينتهي إلى مكة ، وهناك طريق ثالث على البوادي وتهامة وهو أقرب الطريقين المذكورين أولاً إلا أنه يمر بأحياء العرب في بواديها ومخالفها ولا يسلكه إلا الخواص منهم . الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص٢٨.
(٩٠) الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١٢٤ .
(٩١) الهمداني ، الاكليل ، ج٢ ، ص١٣١ .
(٩٢) م . ن ، ج١ ، ص٣٢٨ .
(٩٣) الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٣٨٣ .
(٩٤) الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١٢٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠ ، ص٢٤٦ .
(٩٥) يحيى بن الحسين ، غاية الأماني ، ق١ ، ص١٤٩ .
(٩٦) الهمداني ، الاكليل ، ج١ ، ص٣٢٨ ؛ يحيى بن الحسين ، غاية الأماني ، ق١ ، ص١٤٩ .
(٩٧) سد الخانق : بناه نوال بن عنيك على عهد سيف بن ذي يزن ، ومظهره بالخنفر من رحبان صعدة وفيه يقول الشاعر :
غرسنا الكرم على الخنفرين
ماء بسهل وماء بعدها نصبا
الهمداني ، الاكليل ، ج٨ ، ص١١٥ ؛ الرازي ، تاريخ مدينة صنعاء ، ص ص٢٧٨-٢٧٩ .
(٩٨) يحيى بن الحسين ، غاية الأماني ، ق١ ، ص١٤٩ .
(٩٩) المفيد ، الارشاد ، ص٢١٠ ؛ الطبرسي ، اعلام الورى ، ص٣١٢ ؛ الاربلي ، كشف الغمة ، ج٣ ، ص٢٧ .
(١٠٠) الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١٢٧ ؛ الفاسي ، شفاء الغرام ، ج٢ ، ص١٨٢.
(١٠١) كان مبعوث أبي السرايا إلى مكة هو الحسين الافطس ، سيطر على مكة دون مقاومة بعد هروب الوالي العباسي دواد بن عيسى بن موسى في ذي الحجة سنة ١٩٩هـ . عن سيطرة الحسين بن الافطس على الحجاز ينظر : الجابري ، الحجاز في القرن الثالث الهجري ، ص ص٢٨-٣٨ .
(١٠٢) اليعقوبي ، تاريخ ، ج٣ ، ص١٧٦ .
(١٠٣)اليعقوبي ، تاريخ ، ج٣ ، ص١٧٦ ؛ الهمداني ، الاكليل ، ج١ ، ص ص٢٣٦-٢٣٧ .
(١٠٤) عبد الباقي ، بهجة الزمن في تاريخ اليمن ، ص٢٩ ؛ الخزرجي ، العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك ، ص ص٣٠-٣١ ؛ يحيى بن الحسين ، غاية الأماني ، ق١ ، ص ص١٤٨-١٤٩ .
(١٠٥) الهمداني ، الاكليل ، ج٢ ، ص١٢٣ .
(١٠٦) عبد الباقي ، بهجة الزمن ، ص٢٩ ؛ الخزرجي ، العسجد المسبوك ، ص٣١ ؛ يحيى بن الحسين ، غاية الأماني ، ق١ ، ص ص١٤٨-١٤٩ .
(١٠٧) عبد الباقي ، بهجة الزمن ، ص٢٩ ؛ ابن الربيع ، قرة العيون بأخبار اليمن الميمون ، ص٢٤ .
(١٠٨) عبد الباقي ، بهجة الزمن ، ص٢٩ ؛ يحيى بن الحسين ، غاية الأماني ، ق١ ،

ص١٤٩ .
(١٠٩) الهمداني ، الاكليل ، ج٢ ، ص١٢٣ .
(١١٠) الفاسي ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، ج٧ ، ص٤٦٥ .
(١١١) الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١٢٨ ؛ الفاسي ، شفاء الغرام ، ج٢ ، ص٢١٧.
(١١٢) بستان ابن عامر : موضع كثير الاهل والماء يبعد عن مكة ٢٤ ميل على طريق معدن النقرة . ابن رسته ، الاعلاق النفيسة ، ص١٦٣.
(١١٣) الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١٢٩ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٦ ، ص٣١٤ .
(١١٤) الفاسي ، العقد الثمين ، ج٧ ، ص٤٦٥.
(١١٥) فوزي ، الخلافة العباسية (١٣٢-٤٤٧هـ) ، ص٢٥٣ .
(١١٦) الأزرقي ، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، ص١٥٨ .
(١١٧) فوزي ، الخلافة العباسية ، ص٢٥٣ .
(١١٨) اليعقوبي ، تاريخ ، ج٣ ، ص١٧٦ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج٤ ، ص٤٠٤ ؛ ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص٦١ .
(١١٩) هند وشاه ، تجارب السلف ؛ ص١٦١ .
(١٢٠) عن علاقة الخليفة المأمون مع الإمام علي بن موسى الرضا ينظر : الصدوق ، عيون أخبار الرضا ؛ الاربلي ، كشف الغمة ، ج٣ ، ص٤٩ وما بعدها .
(١٢١) الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص٢١٥ .
(١٢٢) هند وشاه ، تجارب السلف ، ص١٦١ ؛ القرشي ، حياة الإمام موسى الكاظم ، ج٢ ، ص ص٣٦١-٣٦٢ .
(١٢٣) اليعقوبي ، تاريخ ، ج٣ ، ص١٧٧ .
(١٢٤) الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١٤٩ ؛ اليوسف ، الإمام علي الرضا ، ص٧٩ .
(١٢٥) ابن خياط ، تاريخ ، ج٢ ، ص٥٠٩ .
(١٢٦) مروج الذهب ، ج٤ ، ص٤٠٤ .
(١٢٧) اليعقوبي ، تاريخ ، ج٣ ، ص١٨٢ .
عبيد الله العلوي : هو عبيد الله بن الحسن بن عبد الله يرجع نسبه إلى العباس بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) تقلد أمرة الحرمين سنة ٢٠٤ هـ حيث جمع له المأمون ولاية مكة والمدينة معاً ودامت ولايته حتى سنة ٢٠٦ هـ وقيل إلى ٢٠٩ هـ وخلال تلك المدة أقام الحج للناس ثلاث مواسم متوالية في سنة ٢٠٤ إلى ٢٠٦ هـ توفي في بغداد وله مشهد معروف يعرف بمشهد عبيد الله العلوي يقع في منطقة الاعظمية قرب جامع الإمام الأعظم باتجاه منعطف الضريح الملكي . ينظر : الطبري ، تاريخ ، ج٧ ، ص١٥٦ ، ص١٥٩ ، ص١٦٨ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٦ ، ص٣٦٢ ؛ مصطفى جواد ، أحمد سوسة ، دليل خارطة بغداد ، ص١٠٨ .
(١٢٨) الاربلي ، خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك ، ص١٩٤ ؛ الكاظمي ، نزهة أهل الحرمين ، ص ص٦٩-٧٠ .
(١٢٩) الأمين ، أعيان الشيعة، ج٥ ، ص٤٠٢.
(١٣٠) رجال السيد بحر العلوم ،ج١ ،ص٤١٥.
(١٣١) أعيان الشيعة ، ج٥ ، ص٤٠٢ .
(١٣٢) ابن السماك : ابو العباس محمد بن صبيح مولى بن عجيل . كان زاهداً حسن الكلام صاحب مواعظ وراوياً للحديث ينظر : القمي ، الكنى والالقاب ، ج١ ، ص٣٠٥.
(١٣٣) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٤٨ ، ص٢٧٨ ؛ العاملي ، أعيان الشيعة ، ج٥ ، ص٤٠٧ .
(١٣٤) ابن زهرة ، غاية الاختصار ، ص٥٥ ؛ حرز الدين ، مراقد المعارف ، ج١ ، ص٤١ .
(١٣٥) أعيان الشيعة ، ج٥ ، ص٤٠٨ .
(١٣٦) الهاشمي ، وفاة الإمام موسى الكاظم ، ص٦٥ .الاسرة القاجارية:اسرة ملكية دستورية حكمت ايران منذ سنة ١٧٩٧م حتى قيام العهد البهلوي سنة ١٩٢٥م حكم خلالها سبع ملوك من هذه الاسرة. ينظر: كمال مظهر، دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر، ص ٢٥ ومابعدها.
(١٣٧) الهاشمي ، وفاة الإمام موسى الكاظم ، ص٦٥ ؛ الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، قسم الكاظمين ، ج١ ، ص٧٣ .
(١٣٨) الهاشمي ، وفاة الإمام موسى الكاظم ، ص٦٦ ؛ الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، ج١ ، ص ص١٧٣-١٧٤ .
(١٣٩) فرهاد ميرزا ابن نائب السلطنة عباس ميرزا ابن السلطان فتح علي شاه ، لقبه معتمد الدولة ولد سنة ١٢٣٠ هـ برع بالعلم والأدب والشعر بالفارسية واتقن الانكليزية والفرنسية وولي شيراز مرتين في عهد اخيه السلطان محمد شاه وفي عهد أخيه السلطان ناصر الدين شاه . توفي في طهران سنة ١٣٠٥ هـ وحمل جثمانه إلى الكاظمين فدفن في المقبرة التي بناها في حياته . البغدادي ، هدية العارفين ، ج١ ، ص٨١٧ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٨ ، ص٦٣ ؛ الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، ج١ ، ص٧٩ .
(١٤٠) الهاشمي ، وفاة الإمام موسى الكاظم ، ص٦٧ ؛ مصطفى جواد ، أحمد سوسة ، دليل خارطة بغداد ، ص٢٠٧ .
في هذه المناسبة قال السيد حيدر الحلي قصيدة يمتدح بها الصحن الكاظمي منها :
حزت بالكاظمين شأناً كبيراً

فأبق يا صحن أهلاً معمورا
لك فخر المحارة انفلقت عن
درتين استقلتا الشمس ونورا
أنت بيت برفعه اذن الله
فرهاد فاستهل سرورا

للاطلاع على القصيدة كاملة ينظر: الحلي ، ديوان حيدر الحلي ، ج١ ، ص ص٣٥-٤٠.

(١٤١) مصطفى جواد ، أحمد سوسة ، دليل خارطة بغداد ، ص٢٠٧ .

(١٤٢) العمري ، الترياق الفاروقي (ديوان عبد الباقي العمري) ، ص٣٣١ .

(١٤٣) العمري ، الترياق الفاروقي ، ص٣٣١ ؛ الآلوسي ، تاريخ مساجد بغداد وآثارها ، ص١١٧ .

(١٤٤) العمري ، الترياق الفاروقي ، ص٣٣١ .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر الأولية

ابن الاثير ، عز الدين علي بن محمد (ت٦٣٠هـ)
١. الكامل في التاريخ ، (بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٥م)

ابن حزم ، ابو محمد بن علي بن احمد بن سعيد (ت٤٥٦هـ)
٢. جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، (مصر ، دار المعارف ، ١٩٦٢م) .

ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ)
٣. تاريخ ابن خلدون ، (بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٥٨م) .

ابن خياط ، ابو عمر خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ)
٤. تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، (النجف ، ١٩٦٧م) .

ابن داود ، تقي الدين الحلي (ت بعد سنة ٧٠٧هـ)
٥. رجال ابن داود ، (النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٣٩٢هـ)

ابن رسته ، ابو علي أحمد بن عمر (كان حياً سنة ٢٩٠هـ)
٦. الاعلاق النفيسة ، (بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٨م) .

ابن زهرة ، أبي المكارم حمزة بن علي الحسيني (ت٥٨٥هـ)
٧. غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ، (مصر ، المطبعة الاميرية ، ١٣١٠هـ) .

ابن شهر اشوب ، ابو عبد الله محمد بن علي (ت٥٨٨هـ)
٨. المناقب ، (النجف ، ١٣٧٥هـ) .

ابن الصباغ ، علي بن محمد (ت٨٥٥هـ)
٩. الفصول المهمة في معرفة أصول الأئمة ، (النجف ، ١٩٥٠م) .

ابن عنبه ، جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن مهنة الحسيني (ت٨٢٨هـ)
١٠. عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ، (النجف ، ١٣٥٨هـ) .

ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ) .
١١. المعارف في اخبار العرب وأنسابهم ، تحقيق ثروة عكاشة ، (القاهرة ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٦٠م) .

ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)
١٢. البداية والنهاية ، (بيروت ، مكتبة المعارف ، ١٩٨٨م) .

ابن النديم ، محمد بن اسحاق بن محمد (ت٣٨٣هـ)
١٣. الفهرست ، (بيروت ، مكتبة خياط ، د.ت) .

ابن الوردي ، زين الدين عمر بن مظفر (ت٧٤٩هـ)
١٤. تاريخ ابن الوردي ، (مصر ، المطبعة الوهبية ، ١٢٨٥هـ) .

الاربلي ، أبي الحسن علي بن عيسى (ت٦٩٣هـ)
١٥. كشف الغمة في معرفة الأئمة ، تعليق هاشم الرسولي ، (قم ، المطبعة العلمية ، ١٣٨١هـ) .

الاربلي ، عبد الرحمن سنبط قنيثو (ت٧١٧هـ)
١٦. خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك ، (بغداد ، مكتبة المثنى ، د . ت) .

الازدي ، ابو زكريا يزيد بن اياس (ت٣٣٤هـ) .
١٧. تاريخ الموصل ، تحقيق علي حبيبة ، (القاهرة ، ١٩٦٧م) .

الازرقي ، ابو الوليد محمد بن عبد الله (ق ٣هـ).
١٨. اخبار مكة وماجاء فيها من الاثار ، (بيروت ، مكتبة خياط ، ١٩٦٤م) .

الاشعري ، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت ٣٢٤هـ) .
١٩. مقالات الاسلاميين واختلاف المصليين ، تصحيح هلموت تير ، (بقسبادنا ، مطبعة دار النشر ، ١٩٦٣م) .

الاصطخري ، ابو اسحاق إبراهيم بن محمد ، (ت ٣٤٦ هـ)
٢٠. المسالك والممالك ، (ليدن ، مطبعة بريل ، ١٩٢٧م) .

الاصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين (ت٣٥٦هـ) .
٢١. مقاتل الطالبين ، تحقيق السيد احمد صقر ، (النجف ، مؤسسة النبراس ، د.ت).

البخاري ، أبو نصر سهيل بن عبد الله ، (كان حيا سنة ٣٤١ هـ) .
٢٢. سر السلسلة العلوية ، تعليق السيد محمد صادق بحر العلوم ، (النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٩٦٣م) .

البغدادي ، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر (ت ٤٢٩ هـ)
٢٣. الفرق بين الفرق ، تعليق محمد زاهد الكوثري ، (القاهرة ، ١٩٤٨م) .

التفرشي ، السيد مصطفى (ت ق ١١ هـ) .
٢٤. نقد الرجال ، تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ، (قم ، مطبعة ستارة ، ١٤١٨ هـ) .

الجهشاري ، ابو عبد الله محمد بن عبدوس (ت ٣٣١ هـ).
٢٥. الوزراء والكتاب ، تحقيق مصطفى السقا وآخرون ، (القاهرة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٣٨ م) .
الحلي ، الحسن بن يوسف بن علي المطهر (ت ٧٢٦ هـ).
٢٦. خلاصة الاقوال ، (النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٣٨١ هـ) .
الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ) .
٢٧. الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق احسان عباس ، (بيروت ، ١٩٨٤م).
الخزرجي ، شمس الدين أبي الحسن علي بن الحسين (ت٨١٢ هـ) .
٢٨. العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك ، مصور عن المخطوطة الاصلية ، (دمشق ، دار الفكرة ، ١٩٨١م).
الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (٧٤٨ هـ).
٢٩. العبر في خبر من غبر ، تحقيق فؤاد سيد ، (الكويت ، دار المطبوعات ، ١٩٦١م) .
الرازي ، احمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٠ هـ).
٣٠. تاريخ مدينة صنعاء ، تحقيق حسين عبد الله العمري ، (بيروت ، ١٩٨٩م) .
الشهرستاني ،أبي الفتح محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨ هـ).
٣١. الملل والنحل ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، (مصر ، نشر الحلبي ، ١٩٦١م) .
الصدوق ، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابوية القمي (ت ٣٨١ هـ) .
٣٢. عيون اخبار الرضا ، (قم ، المكتبة الحيدرية ، ١٤٢٥ هـ) .
الطباطبائي ، السيد محمد بحر العلوم (ت ١٧٩٧ م) .
٣٣. رجال السيد بحر العلوم ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، (النجف ، مكتبة العلمين ، د.ت) .
الطبرسي ، ابو علي الفضل بن الحسن (ق ٦ هـ) .
٣٤. اعلام الورى باعلام الهدى ، (النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٩٧٠م) .
الطبري محمد بن جرير ، (ت ٣١٠ هـ) .
٣٥. تاريخ الرسل والملوك ، (القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، ١٩٣٩م) .
عبد الباقي ، تاج الدين عبد الحميد (ت ٧٤٣ هـ) .
٣٦. بهجة الزمن في تاريخ اليمن ، تحقيق مصطفى حجازي ، (صنعاء ، مطبعة مخير ، ١٩٦٥م) .
الفاسي ، أبو الطيب تقي الدين محمد بن احمد (ت٨٣٢ هـ).
٣٧. شفاء الغرام باخبار البلد الحرام ، (مكة ، مكتبة النهضة الحديثة ، ١٩٥٦م) .
٣٨. العقد الثمين ، تحقيق فؤاد سيد، (القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٦٦م).
القطبي ، قطب الدين محمد بن احمد بن محمد النهروالي (ت ٩٨٨ هـ) .
٣٩. الاعلام باعلام بيت الله الحرام ، شرح وتعليق محمد طاهر الكردي ، (مكة المكرمة ، المكتبة العلمية ، د. ت) .
القمي ، سعد بن عبد الله بن أبي خلف الاشعري(ت٣٠١هـ).
٤٠. المقالات والفرق،تحقيق محمد جواد مشكور،(طهران مطبعة حيدري،١٩٦٣م).
الكليني ، محمد بن يعقوب بن اسحاق الرازي(ت ٣٢٨ هـ).
٤١. الاصول من الكافي ، تحقيق علي اكبر الغفاري ، (طهران ، دار الكتب الاسلامية ، ١٣٧٥ هـ) .
المامقاني ، عبد الله (ت ١٣٥٠هـ) .
٤٢. تنقيح المقال في احوال الرجال، (النجف ، المطبعة المرتضوية ، ١٣٥٠هـ) .
المجلسي،محمد باقر بن محمد تقي الاصفهاني (ت١١١١هـ).
٤٣. بحار الانوار ، (بيروت ، مؤسسة الوفاء ، ١٩٨٣م) .
مجهول ، (ق ٣ هـ) .
٤٤. العيون والحدائق في اخبار الحقائق ، (ليدن، مطبعة بريل ، ١٨٧١م) .
المسعودي،ابو الحسن علي الحسين بن علي (ت ٣٤٦ هـ).
٤٥. مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محي الدين ، (مصر ، المكتبة التجارية ، ١٩٤٨م) .
مسكوية ، ابو علي احمد بن محمد (ت ٤٢١ هـ) .
٤٦. تجارب الامم ، (ليدن ، مطبعة بريل ، ١٨٧١م) .
المفيد ، ابو عبد الله محمد بن محمد البغدادي (ت ٤١٣هـ).
٤٧. الارشاد ،(النجف، مؤسسة النبراس،د.ت).
المقدسي ، مطهر بن طاهر (ت ٣٥٥ هـ) .
٤٨. البدأ والتاريخ ، (شالون ، مطبعة برطند ، ١٩١٦ م) .
النجاشي ، ابو العباس احمد بن علي (ت ٤٥٠ هـ) .
٤٩. رجال النجاشي،تحقيق السيد موسى البشيري ،(قم،مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٦هـ) .
النوبختي ، ابو محمد الحسن بن موسى (ت ٣١٠ هـ) .
٥٠. فرق الشيعة ، تحقيق السيد صادق بحر العلوم ، (النجف ، د.ت) .
الهمداني ، الحسن بن احمد بن يعقوب (٣٣٤هـ) .
٥١. الاكليل،تحقيق محمد بن علي الاكوع ، (القاهرة مطبعة السنة المحمدية،١٩٦٣م).
هندوشاه ، ابن سنحو بن عبد الله (ت ٧٢٤هـ) .
٥٢. تجارب السلف ، تصحيح اقبال عباس، (طهران ، مطبعة فردين ، ١٣١٣هـ).
ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله (ت ٦٢٦هـ) .
٥٣. معجم البلدان،تحقيق فريد عبد العزيز الجندي،(بيروت،دار الكتب العلمية،د.ت).
يحيى بن الحسين ، ابو القاسم اليماني (ت ١١٠٠هـ) .
٥٤. غاية الاماني في اخبار القطر اليماني ، تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور ومحمد

مصطفى زيارة ، (القاهرة ، ١٩٦٨م) .
اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر (ت٢٩٢هـ) .
٥٥. تاريخ اليعقوبي ، (النجف ، مطبعة الغري ، ١٣٥٨هـ) .
٥٦. البلدان ، (بيروت ، دار احياء التراث العربي ، ١٩٨٨م) .
المراجع الحديثة :
الالوسي ، محمد شكري .
٥٧. تاريخ مساجد بغداد وآثارها ، تهذيب محمد بهجة الاثري ، (بغداد،١٣٤٦هـ).
الامين ، محسن .
٥٨. اعيان الشيعة ، (بيروت ،، مطبعة الإنصاف ، ١٩٦١م) .
التستري ، محمد تقي
٥٩. قاموس الرجال ، (طهران ، مطبعة المصطفوي ، ١٣٧٩هـ) .
الجابري ، سلام علي
٦٠. الحجاز في القرن الثالث الهجري ، دراسة في احواله السياسية والادارية والاقتصادية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٣م.
حرز الدين ، محمد
٦١. مراقد المعارف ، تحقيق محمد حسين حرز الدين ، (النجف ، مطبعة الآداب ، ١٩٦٩م)
الحسني ، عبد الرزاق
٦٢. مشاهد العترة الطاهرة ،(النجف، مطبعة الاداب ، ١٩٦٨م).
الحسني ، هاشم معروف
٦٣. سيرة الائمةالاثني عشر(عليهم السلام) ،(طهران،المكتبة الحيدرية ،١٤٢٤هـ).
الحلي ، حيدر
٦٤. ديوان حيدر الحلي ، (النجف ، ١٩٥٠م) .
الخليلي ، جعفر
٦٥. موسوعة العتبات المقدسة ، قسم الكاظمين ، (بغداد ، دار التعارف ، ١٩٦٧م) .
الساعدي ، عبد الجبار
٦٦. القاسم بن الإمام موسى بن جعفر ، سليل الإمام الكاظم العلوي الغريب ، (النجف ،مطبعة النعمان ، ١٩٧٧م) .
صالح ، محمد امين
٦٧. تاريخ اليمن الإسلامي في القرون الثلاثة الأولى للهجرة ، (القاهرة ، ١٩٧٥م) .
العمري ، عبد الباقي
٦٨. الترياق الفاروقي ، (ديوان عبد الباقي العمري) ، (مصر ، ١٣١٦هـ)
فوزي ، فاروق عمر
٦٩. الخلافة العباسية (١٣٢-٤٤٧هـ) ، (بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦م) .
القرشي ، باقر شريف
٧٠. حياة الإمام موسى بن جعفر ، (النجف ، مطبعة النجف ، ١٩٦٠م) .
القمي ، عباس
٧١. الكنى والالقاب ، (بيروت ، مطبعة الفرقان ، ١٣٥٨هـ)
الكاظمي ، السيد حسن الصدر
٧٢. نزهة أهل الحرمين ، (كربلاء ، ١٩٦٥م)
مشكور ، محمد جواد
٧٣. موسوعة الفرق الإسلامية ، ترجمة علي هاشم ، (بيروت ، مجمع البحوث الإسلامية ، ١٩٩٥م)
مصطفى جواد ، أحمد سوسة
٧٤. دليل خارطة بغداد ، (بغداد ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٥٨م) .
الهاشمي ، علي بن الحسين
٧٥. وفاة الإمام موسى الكاظم ، (النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٩٥١م) .
اليوسف ، عبد القادر
٧٦. الإمام علي الرضا ، (بغداد ، مطبعة الحيدري ، ١٩٤٧م) .

Abstract

The historians has mentioned most related incidents to the ALAWEES and their supporters with much attention , but there are another important incidents and characters in their history needs for detailed studies due to mystery and obscurity and what is surrounding it of complications due to the disagreement of historians about it .

One of that personalities IBRAHEEM AL AKBAR BIN AL IMAM MOSA BIN JAAFAR (GBH) this dialectic personality of pioneers historians those who disagreed about this personality starting with specifying sons of the AL IMAM MOSA AL KADHOM (GBH) and does IBRAHEEM is one person or there are two persons of the IMAM named with this name .

Also the difference in the relation nature between him and his brother ALI AL REDHA (GBH) especially after what has been said about him that he had stand at his father MOSA BIN JAAFAR presuming that his father stills alive but he had disappeared .

These incidents and others of military and political events has incorporate the history of that important personality , I had mentioned it in this study . where I had

collected all disarranged scripts and tales from here and there and studying them in details and I did my best to perform simi complete view about IBRAHEEM AL AKBAR BIN AL IMAM MOSA BIN JAAFAR.